الهلال الأحمر يطلق حملته الثالثة من أجل القدس

«10» ملايين لدعم الصحة والتعليم وتمكين الأسر

● المتحدثون في حملة صندوق القدس

■ تصوير - عماد الشبلي

صالح المهندي: الحملة تحت شعار «من أهدى له كمن صلى فيه»

كتب - طاهر أبوزيد

في إطار توحيد الجهد الذي تقوم به دولة قطر بالجهد الشعبي للمؤسسات والهيئات الخيرية والجمهور وتحت شعار «من أهدى له.. كمن صلى فيه» أطلق الهلال الأحمر القطري حملة صندوق القدس في نسختها الثالثة حيث كان الهلال قد أنشأ الصندوق في مارس من العام ٢٠١٠م وأطلق حملته الأولي للتعريف به. والصندوق يمثل استجابة ضرورية لقضية القدس من وجهة نظر العمل الإنساني، إذ يهدف لتسليط الضوء على الجانب الحقوقي من القضية ثم لا يترك ضحايا الانتهاكات في معاناتهم حتى تُسترد الحقوق بل يعمل على تقديم المساعدات الإنسانية الممكنة.

وتقوم فكرة صندوق القدس على تجسيد شاعرالمواطنين لعمل حقيقي على أرض الواقع يساهم في صمود المدينة وسكانها. ودعا الهلال من هذا المنطلق كل من ينشط في مجال العمل الإنساني أن يفعل شيئاً لأجل تلك القضية التاريخية من جانبها الانساني، مشيرا الى أن حملاته الانسانية حققت في نسختيها الماضيتين مجموعة طيبة من الانجازات على صعيد الدعم الإنساني لأهلنا في المدينة المقدسة، فبفضل التبرعات السخية من قبل المحسنين والخيرين في هذا البلد تم إنشاء وحدة العلاج اليومي بمستشفى المقاصد الخيرية وتزويد مستشفى المقاصد بأجهزة ومعدات طبية كما تم شراء أجهزة لمستشفي الولادة وكذلك إنشاء محطة ضخ مياه عطارة.

وقال صالح بن علي المهندي - الأمين العام للهلال الاحمر القطري - بداية وكما تعلمون أن الهلال الأحمر القطري منذ نشأته وهو يساهم في تقديم يد العون للضعفاء في كل مكان.. ولكن تجدر الإشارة والتأكيد أن فلسطين تحظى بأهمية بالغة وتحتل مكانة كبيرة في أجندة وخريطة عمل الهلال منذ ستين. ولعل العشر سنوات الأخيرة شهدت نمواً ملحوظاً في مجال ونوعية المشاريع التي ينفذها الهلال في قطاع غزة والضفة الغربية مشيرا الى أن الاهتمام بفلسطين نابع من مكانتها في قلب الأمة العربية ونتيجة للظروف التي تعيشها المدن والبلدات الفلسطينية في ظل الإحتلال.

وأشار الى أن القدس جزء لا يتجزأ من أرض فلسطين إلا أن معاناتها خاصة تعتبر معاناة خاصة ولأجل ذلك جاءت مبادرة الهلال الأحمر القطري التي أطلق من خلالها صندوق القدس منذ العام 2010م لدعم المدينة المقدسة وسكانها بشتى المجالات الإنسانية التي تعزز صمود أهلها وتخفف من معاناتهم سواء من خلال دعم وتأهيل المستشفيات وقطاع التعليم وتمكين الأسر المقدسية لغير ذلك موضحا ان صندوق القدس يمثل استجابة ضرورية لقضية القدس من وجهة نظر العمل الإنساني إذ يهدف لتسليط الضوء على الجانب الحقوقي من القضية ثم لا يترك ضحايا الانتهاكات في معاناتهم حتى تُسترد الحقوق بل يعمل على مساعدتهم بكافة أشكال الدعم المادي والمعنوي والحقوقي. وإن كان هذا ما تفرضه التزامات الهلال الأحمر على المستوى العام فإن قضية القدس في هذه المنطقة من العالم لها من الخصوصية ما يجعلها تتصدر قائمة اهتمامات العمل الإنساني.

> **الشيخ عبدالله السادة: دعم صندوق القدس واجب**

> **ناصر العطية: نأمل مشاركة كل الرياضيين في دعم الصندوق**

> **علي القواسمي: ما تتعرض له القدس الآن يجعلها على رأس الأولويات**

> **عادل الباكر: لدينا مشروعات تكلفتها «10» ملايين نأمل جمعها في «40» يوما**

مبادرة سمو الأمير

أضاف المهندي أنه من القرارات الهامة التي خرجت بها القمة العربية الأخيرة التي استضافتها الدوحة نهاية مارس من العام 2013م، إنشاء صندوق القدس بمبادرة كريمة من سمو أمير البلاد المفدى حفظه الله والدعم السخي الذي أعلنت عنه دولتنا الحبيبة قطر بمبلغ ربع مليار دولار، وهو بالتأكيد سيسهم كثيراً في مواجهة خطر تهويد القدس وما يشهده المسجد الأقصى من تعد من قبل سلطات الاحتلال كما تأتي المبادرة تزامنا مع هذا الاهتمام من قبل الدولة والدول المشاركة فكان لابد أن يصاحبه اهتمام شعبي يساهم في دعم صمود القدس وأهلها، ولعل دور الهلال ومبادرته في إنشاء صندوق للقدس يأتي ليساهم في تعزيز هذا الدور.

وتابع الامين العام للهلال الاحمر إن فكرة صندوق القدس تقوم على محاولة ترجمة المشاعر لفعل ايجابي في اتجاه مواجهة المخاطر الجدية التي تهدد وجود المدينة المقدسة وحياة سكانها فمنذ سنوات وكلنا نتحدث عن القدس ولطالما عبرنا عن حبنا لها.. إلا أن الإيمان بقدسية المسجد وبركة ما حوله تستلزم مع هذا اليقين، بياناً بالعمل ومن هذا المنطلق أنشأ الهلال الأحمر القطري صندوقا للقدس دعما لقضية الأقصى وأهلها في مواجهة كل المخططات التي يتعرضون لها، فمن خلال تبنيكم لمشاريع صحية وتعليمية واجتماعية الموضحة في المطوية المرفقة، تساهمون في نصرة الأقصى وأهله وتحققون أمنيتكم بالصلاة فيه مصداقا لحديث رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه... «من أهدى له كان كمن صلى فيه» والذي اخترناه كشعار هذه السنة

دعم القدس واجب

من جانبه قال الشيخ عبدالله بن ابراهيم السادة الداعية بوزارة الاوقاف ان للقدس مكانة كبيرة في نفوس جميع المسلمين وأن من واجب كل مسلم أن يشارك بما يستطيع في وقف التجاوزات التي تقع بحق ثاني القبلتين الذي يتمتع بمكانه كبيرة في نفوس المسلمين على مستوى العالم مشيرا الى أن مكانة القدس الاسلامية معروفة للجميع وشدد عليها ديننا الاسلامي وبينها في أكثر من موقع وحديث شريف.

وأثنى الشيخ السادة على فكرة صندوق القدس الذي يمثل نواة لمواجهة ما تتعرض له المدينة المقدسة من تجريف ودمار على يد الصهاينة المحتلين مشيرا الى أن الهلال الاحمر قام بالتنسيق مع الاوقاف للتنبيه بتلك الحملة في المساجد وحث المصلين على المشاركة فيها من خلال التنبيه عنها في خطبة الجمعة مما يكون له عظيم الاثر في البذل والعطاء من قبل المواطنين للمساهمة في مكافحة ما يعانية اخواننا في مدينة القدس وما يحتاجون اليه من مساعدات إنسانية، مشددا على أن التكافل احد الاركان الاساسية في الدين وهو جزء من الزكاة التي تمثل احد الاركان الرئيسية في الدين الاسلامي كما أن الصدقات لها دور كبير في تطهير النفس والتداوي من الامراض وجميعها في ميزان حسنات المسلم ولاسيما ان كانت من أجل القدس ذات المكانة الكبيرة المقدسة عند الله ورسوله والمسلمين الاول.

واشار الى ما تعانيه المدينة من تهويد حاليا وطمس للمعالم مشيرا الى أن عمليات طمس كل المعالم الخاصة باسلامية القدس وعربيتها حتى لا يتبقى أي اثر للمعالم العربية فضلا عن عمليات التهجير مؤكدا ان دعم صندوق القدس أصبح ضرورة ملحة لها جوانبها الانسانية الهامة ودعمه واجب على جميع المواطنين، كما دعا الفلسطينيين للاتحاد والالتفاف حول قضيتهم والتوحد من أجل قضيتهم دعوة للرياضيين للمشاركة في الصندوق.

وقال ناصر بن صالح العطية - سفير العمل الخيري وداعم لحملة القدس - أتمنى ان يشارك كل الرياضيين في تلك الحملات التي تؤكد المساندة والتعاون مع شعوبنا العربية من أجل الحفاظ على الهوية ومن اجل إعلاء قيمة الانسانية وتوفير الاحتياجات لاخواننا الذين يعانون من مشكلات في القدس وغيرها من الاماكن.

وأشار الى انه تلقى أكثر من مرة دعوات للمشاركة في رالیات بالقدس لكن الظروف حالت دون ذلك لكن بعد ان أصبح هناك نادي للسيارات يمثل دفعه قوية للعمل علي تحقيق هذا الحلم كدعم قوي وواجب نحو اخواننا في القدس يمكن ان نحققه الآن ودعا كل الرياضيين في المجالات المختلفة للالتفاف حول القدس ودعم صندوقها والمشاركة في تخفيف آلام أهلها واخواننا القاطنين فيها مشيرا الى أن الجوانب الانسانية وان تشعبت مجالاتها واستحقاقاتها في اماكن مختلفة نظرا لما تمر به البلاد العربية من ثورات الربيع العربي الا أن القدس يجب الا تنسى ويجب ان تكون في الصدارة من حيث الاولويات الانسانية التي أحرص كسفير للعمل الخيري بجمعية الهلال الاحمر علي المشاركة في دعم كل المبادرات التي تطرح من اجلها. ومن جانبه قال علي القواسمي ممثل رابطة شباب لأجل القدس في قطر ان ما يقوم به الهلال الاحمر القطري جهد مشكور نرجو أن يظل متصلا من اجل القدس وأن تظل دائما في أولويات الاهتمام مشيرا الى أن تلك المدينة تمثل الكيانات العربية جميعها ففيها معالم لكل الجاليات والدول العربية وهي شاهدة على تاريخ تلك البلدان وعلى أصالتها في التواصل من اجلها وزيارتها على الدوام بما تحويه من معالم أثرية تؤكد ذلك كقبة الصخرة ورواق المغاربة وغيرها من النماذج. وأوضح عادل علي الباكر مدير إدارة تنمية الموارد المالية بالهلال الاحمر أن هناك بعض المشاريع التي يجري تنفيذها حاليا بما حققته الحملتين السابقتين من توفير دعم للمشاريع، مشيرا إلى أن الحملة الثالثة التي نطلقها تهدف لتمويل مشاريع إنسانية صحية واجتماعية بتكلفة «10» ملايين ريال قطري.

ينظمها مركز جامعة قطر للسلامة المرورية

حملة توعوية بسلامة المشاة

كتب- محمد الجعبري

أعلن مركز جامعة قطر لدراسات السلامة المرورية عن إطلاق الحملة التوعوية المختصة بسلامه المشاة في الطرق والتي تأتي متزامنة مع أسبوع الأمم المتحدة العالمي الثاني للسلامة على الطرق المقـرر خلال الفترة 6 – 12 مايو الجاري. وتأتي هذه الحملة من خلال إطلاق عدد من الفعاليات والمسابقات التي تستهدف طلبة جامعة قطر ومدارس الدولة، حيث تقوم الأمم المتحدة بالطلب من جميع الدول الأعضاء إقامة أنشطة خاصة بالسلامة المرورية كل عام، وقد تحدد الموضوع العام لهذه السنة ليكون سلامة المشاة وهو عنوان حملة مركز جامعة قطر لدراسات السلامة المرورية، وذلك برعاية شركة ميرسك قطر للبترول وبشراكة إستراتيجية مع كل من إدارة المرور في وزارة الداخلية وقسم الحوادث في مؤسسة حمد الطبية.

> **المركز ينظم مسابقة فيديو لزيادة الوعي بالسلامة المرورية بين الشباب**

● الدكتور خليفة آل خليفة

وتشتمل الفعالية على بعض المحاضرات التي سيلقيها عدد من أساتذة جامعه قطر وبعض المشاركين من إدارة المرور ومؤسسة حمد الطبية وأيضا ستكون هناك أيضا بعض الفقرات الترويحية كالمسابقات وغيرها، علما أن يوم الأربعاء المقبل سيكون مخصصا للطالبات وسيكون اللقاء في مبنى كليه الهندسة بنات من الساعة 9:00-12:00 ظهرا فيما سيكون يوم 9 مايو 2013 مخصصا للطلاب وسيكون اللقاء في قاعة ابن خلدون من الساعة 9:00-12:00 ظهراً. ويتركز الهدف الرئيسي لهذه الفعالية على لفت الانتباه إلى الحاجة الملحة إلى توفير حماية أفضل للمشاة، واتخاذ التدابير اللازمة للقيام بذلك والمبادرة لتحقيق مساهمة كبيرة وطويلة الأمد نحو توفير الأمان لجميع المشاة على الطرق.

ولتحقيق الغاية القصوى من مشاركة الطلاب والطالبات في هذا الحدث العالمي قد قرر المركز إطلاق مسابقات لطلبة جامعة قطر والمدارس الثانوية والإعدادية والابتدائية بحيث تكون مسابقة طلبة جامعة قطر لأفضل مسابقة صورة عن المشاة وتقرر أن تكون المسابقة على البرنامج التفاعلي انسنجرام، كما ستكون مسابقة طلبة الثانوية والإعدادية عن أفضل مقال عن سلامة المشاة على الطرق، فيما ستكون مسابقة المرحلة الابتدائية المشاركة بعمل ملصق عن سلامة المشاة.

وفي تعليقه على هذه الحملة، قال الدكتور خليفة آل خليفة مدير المركز «أتقدم بالشكر الجزيل لشركة ميرسك على رعايتهم الكريمة لهذه الحملة ولجميع الشركاء الإستراتيجيين لتواصلهم مع الجامعة وحرصهم على دعم الحملة، وأدعو جميع الطلبة والطالبات للمشاركة في مسابقات الحملة وفعاليات الجامعة والفعاليات الأخرى التي يقيمها الشركاء.

وأضاف «تعتبر التوعية بسلامة المشاة أحد المواضيع التي نحاول تسليط الضوء عليها في مبادراتنا وفعالياتنا في مركز قطر لدراسات السلامة المرورية، لأن المشاة يعتبرون جزءا لا يتجزأ من العملية المرورية ككل، ذلك لأن حرصهم على الالتزام بالقواعد المرورية السليمة وحرص الآخرين على سلامتهم يجنبهم التعرض للمخاطر والحوادث المتعددة، علما أن مركز قطر لدراسات السلامة المرورية بجامعة قطر يقدم الآن أنشطة بحثية مختلفة لتعزيز السلامة المرورية ومن ضمنها بعض البحوث الخاصة بسلامة المشاة على طرق الدولة المختلفة.